

النهاية في غريب الأثر

{ رسس } (ه) في حديث ابن الأكوع [إن المُشركين رَاسُّونا الصُّلح وابتَدَأُونَا]
في الأصل : أي ابتدأونا وما أثبتناه من ا والهروي واللسان . (في ذلك [يقال رسست
بينهم أرُسُّ رَسَّاء : أي أصلحت . وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلاغني رَسُّ من خَبر
: أي أوله . ويُرَوَّى وَاسَّوْنَا بالواو : أي اتَّفَقُوا معنا عليه . والواو فيه بدل من
همزة الأسوة .

[ه] ومنه حديث النخعي [إني لأسمع الحديث أرُسُّهُ في نفسي وأحَدَّث به الخادم]
أرُسُّهُ في نَفْسِي : أي أُثْبِتُهُ وقيل أراد : أبتَدِئ بذكره ودَرَسَهُ في نفسي
وأحَدَّث به خادمي أَسْتَدْرِكُهُ بذلك .

(ه) ومنه حديث الحجاج [أنه قال للنَّعْمان بن زُرعة : أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ الرِّهْمَسَةُ
أنت ؟] أَهْلُ الرِّسِّ : هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ . وقال
الزمخشري : هو من رَسَّ بين القوم إذا أفسد فيكون قد جَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ (انظر الفائق
1 / 480) .

- وفي حديث بعضهم [إنَّ أَصْحَابَ الرِّسِّ قَوْمٌ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ] أي رسُّوه في بئر حتى

مات